****

**الدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام**

24 تشرين الثاني \ نوفمبر 2024، بنوم بنه، مملكة كمبوديا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**إعلان بنوم بنه بشأن**

**التصديق على "ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب"**

**في السعي لتحقيق السلام والتسامح والمصالحة**

**في الدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام**

 23-26 نوفمبر2024، بنوم بنه، كمبوديا

**\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**نحن** البرلمانيين الذين يمثلون البرلمانات أو الجمعيات الوطنية من آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وخارجها وشعوب الدول والكيانات المحبة للسلام من جميع أنحاء العالم، متحدون برغبة مشتركة وإرادة جماعية للعيش في سلام ووئام وكرامة وازدهار؛

 **الالتزام** بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وإعلان باندونغ، ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا، وغيرها من المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعترف بها عالميًا بشأن السلام، مع مراعاة القانون الدولي السائد الذي يخدم المصالح المشتركة للدول والكيانات بطريقة عادلة ومنصفة؛

**بالإشارة** إلى الدورة العامة التاسعة للمجلس العالمي للتسامح والسلام والبرلمان الدولي للتسامح والسلام في دولة الإمارات العربية المتحدة في 27 مارس 2022، وبيان مكتب البرلمان الدولي للتسامح والسلام في دولة الإمارات العربية المتحدة في 12 أبريل 2022، والدورة العامة العاشرة للمجلس العالمي للتسامح والسلام والبرلمان الدولي للتسامح والسلام في المغرب يومي 14 و15 يوليو 2022، وإعلان سيام ريب "تحفيز التآزر السياسي في بناء السلام بموجب ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب" المعتمد في اجتماع اللجنة التنفيذية للديمقراطيين الوسطيين الدوليين في 18 نوفمبر 2024 وإعلان بنوم بنه بشأن السلام والمصالحة المعتمد في الجمعية العامة الثانية عشرة للمؤتمر الدولي للأحزاب السياسية الآسيوية في 23 نوفمبر 2024؛

**التعبير** عن رغبتنا في احتلال مكانة مرموقة في المجتمع الدولي، ونسعى إلى الحفاظ على السلام والإنسانية، وضمان أن يتمتع جميع شعوب العالم بالحق في العيش في سلام وحرية من الخوف والحرية من العوز؛

**ملتزمون** بتعزيز السلام والتسامح والتنمية المستدامة من خلال تعزيز الحوارات والمشاورات والتعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

**التأكيد** على الحاجة الملحة إلى حل دبلوماسي سلمي، مع الاحترام الكامل لمبادئ القانون الدولي، للصراعات الدائرة في مختلف أنحاء العالم؛

**الاعتراف** بالحاجة إلى تبني النشاط والاستباقي من خلال تطوير ودعم نظام بيئي صحي لبناة السلام والتعددية الشاملة التي تركز على التآزر القوي بين الحكومات والبرلمانات ومنظمات المجتمع المدني في أداء مسؤولياتها الدولية أو خدماتها التطوعية والمعايير الأخلاقية العالية؛

**التعهد** ببناء مجتمع عالمي مسالم ومزدهر يتضمن المثل الأصلي للخلق ويعزز عالم الحرية والسلام والوحدة والسعادة المتمركز حول الحب الحقيقي والرحمة واللطف

نعلن بموجب هذا ما يلي

1. **التأييد لاعتماد** ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب الذي ينص على بنية سلام عالمية كإطار للتعاون الدولي لتعزيز السلام والأمن والاستقرار والتنمية بين الدول والمجتمعات على المبادئ الأساسية التالية: (أ) الوحدة في التنوع والسيادة والسلامة الإقليمية وحسن الجوار والصداقة وعدم الاعتداء وعدم التدخل والازدهار والتنمية، (ب) الاحترام المتبادل والتفاهم المتبادل والثقة المتبادلة والمصلحة المشتركة من أجل السلام والازدهار، (ج) التسامح والحب والمساواة والإنصاف والعدالة، (د) التعايش السلمي والتسوية السلمية للنزاعات والاختلافات، و(هـ) ثقافة السلام والحوار؛

2. **المضي قدماً في التعاون** في الركائز الأساسية الخمسة المنصوص عليها في ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب، وهي: (أ) منع الصراعات، (ب) عملية بناء السلام والمساعي الحميدة، (ج) إعادة الإعمار بعد الصراع والاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية والكوارث، (د) العدالة الانتقالية، و(هـ) الأمن الغذائي استجابة لتغير المناخ؛

3. **تسريع النمو الاقتصادي** والتقدم الاجتماعي لجميع الدول من خلال تبني التجارة الحرة والعادلة مع الاحترام الكامل للتعددية الشاملة والفعالة والمستدامة في جوهرها وعلى أساس التعاون المربح للجانبين واحترام السيادة الوطنية للمساعدة في تحقيق الرخاء المشترك والرفاهية للجميع؛

4. **الالتزام بمعالجة تحديات** وأزمات المناخ العالمية من خلال اعتماد تدابير وطنية وإقليمية ودولية مناسبة للتخفيف من آثار المناخ والتكيف معها من أجل تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث وتحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 والمضي قدماً، من بين أمور أخرى، في تنفيذ ميثاق قمة المستقبل 2024؛

5. **السعي إلى العمل** بشكل جماعي لرفع مستوى الوعي وتعزيز دور المرأة والشباب في بناء السلام والأمن وتعزيز التنمية الشاملة والمرنة والمستدامة في مجتمعاتهم؛

6. **العمل** بشكل تعاوني لتسخير الإمكانات الكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الرقمية لتعزيز السلام والتناغم السلس بين العلوم والتكنولوجيا والابتكار والحضارات الإنسانية؛

7. **تعزيز الانسجام** بين الأنظمة الدينية والعقائدية والثقافات والحضارات من خلال الحوار والاحترام المتبادل والتعاون في دعم روح تعزيز التواصل بين الناس والتفاهم الثقافي والتسامح الديني؛

8. **استكشاف** إمكانية إنشاء الجمعية البرلمانية العالمية كمنصة فرعية للجمعية العامة للأمم المتحدة للتعاون مع الشبكات أو الجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية الأخرى لتعزيز التعاون البرلماني والدبلوماسية في بناء السلام ومجالات التعاون المحددة بموجب ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب؛

9. **تعزيز** ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب من خلال الالتزام بمبادئ وأغراض الميثاق من خلال التعاون مع لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة لحشد التضامن بين الشبكات البرلمانية لبدء برامج السلام بما في ذلك تشكيل مؤسسة بناء السلام لتعبئة وتخصيص التمويل الكافي والمستدام وآليات الدعم.

تم اعتماده في بنوم بنه، مملكة كمبوديا، في 25 نوفمبر 2024